الاثنين التي الباقية كلها من العشرة فبقوله الا تسعة نفي تسعة من
العشرة فبقي واحد واعلم ان عبارة اللباب في هذا الباب هكذا ولو ذكرت
المستثنى الثاني بعد ما يصح دخوله فيه كان من النفي اثباتا ومن الاثبات
نفيا نحوله علي عشرة الا تسعة الا ثمانية وهكذا الى الواحد فاللازم خمسة
ولو ذكرت بعده الا اثنين الا ثلثة وهكذا الى التسعة فاللازم واحد انتهى
وقال شارحه يعني لو ذكرت بعد الا واحد الا اثنين الا ثلثة وهكذا الى
التسعة بان تقول له علي عشرة الا تسعة الا ثمانية الا سبعة الا ستة
الا خمسة الا اربعة الا ثلثة الا اثنين الا واحد الا اثنين الا ثلثة الا اربعة
الى الا تسعة فاللازم واحد لانك اذا قلت الا اثنين بعد الا واحدا
صار اللازم سبعة ثم اذا قلت الا ثلثة بقي اللازم اربعة ثم اذا قلت
الا اربعة صار اللازم ثمانية ثم اذا قلت الا خمسة بقي اللازم ثلثة ثم
اذا قلت الا ستة صار اللازم تسعة ثم اذا قلت الا سبعة بقي اللازم
اثنين ثم اذا قلت الا ثمانية صار اللازم عشرة ثم اذا قلت الا
تسعة بقي اللازم واحدا واعلم ان استثناء المساوي عن المساوي
وههنا كذلك انتهى اذا عرفت هذا فلعل الشارح انما قال له علي
عشرة الا اثنين الا ثلثة الخ بدون التعرض الى الواحد بناء على
هذه العبارة لكن لا يذهب عليك ان الظاهر ان ما في اللباب
مسئلة وما ذكره ههنا في الكتاب مسئلة اخرى غيرها لا ينبغي
ان يترك فيها الا واحد كما لا يخفى على المدرك المصنف فلهذا احترز

او انتقض منه لا يصح الا بضم اليه ما يخرج عن المساوات

احترزنا في وجه تخريج المسئلة الثانية ما ذكرناه وعليك بالتدبر فانه بحث
يليق بالتدبر واعلم ان في تخريج المسئلة الاولى تقديرا آخر قد لاح
ببالي وجال في خيالي قبل العثور على ما ذكره الاعالي ثم وجدته هو المرضي
عند بعض المحققين من شراح اللباب وهو الذي حققه بقوله واعلم
ان في هذا المثال يكون من المستثنى الثاني ومستثنى من الاول ويكون المستثنى
الاول الذي يستثنى منه الثاني ان كان منفيا كان الثاني مثبتا وان كان
مثبتا كان الثاني منفيا وتقول وجه الضبط ههنا امران الاول ان يجعل
كل وتر كالتسعة والسبعة والخمسة والثلثة والواحدة منفيا ويجعل
كل شفع كالثمانية والستة والاربعة والاثنين مثبتا الثاني ان
يسقط المستثنى من المستثنى منه ثم يضاف ما بقي من هذا المستثنى منه الى المستثنى
الثاني خافظا مبلغه ثم يسقط من هذا المجموع المستثنى الثالث وهلم جرا
الى ان يبلغ الواحد مثلا اذا اخرجت التسعة من العشرة بقي منها الواحد
وهذا الواحد اذا ضم الى الثمانية مثلا عادت تسعة فاذا اخرجت
من هذه التسعة الثانية سبعة بقي اثنان واذا ضم اثنان الى الستة
عادت ثمانية واذا اخرجت من هذه الثمانية الخمسة بقي ثلثة واذا
ضم هذه الثلثة الى الاربعة صارت سبعة واذا اخرجت من هذه
السبعة ثلثة بقي اربعة واذا ضم هذه الاربعة الى اثنين صارت
ستة واذا اخرجت من هذه الستة واحدا بقي خمسة هذا وههنا فوائد
اخرى لا ينبغي ان تهمل وان طال الكلام منها ان الفعل الواقع بعد الا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)